

جودة المحفظة من منظور دمرء المخاطر

أوهاج بادنين عمر

ماجستير محاسبة وتمويل

تكمّن جودة المحفظة¹ في أكبر مصدر للمخاطر في أي مؤسسة مالية ألا وهي محفظة القروض الخاصة بها، فمحفظة القروض هي أكبر أصل من أصول مؤسسة التمويل الأصغر. إضافة إلى ذلك، فإن جودة ذلك الأصل، والمخاطر التي يوجد لها للمؤسسة، تعتبر من الجوانب التي يصعب قياسها.

تعتبر جودة المحفظة ذات أهمية بالغة خاصة لمؤسسات التمويل الأصغر لأنها لا تأخذ ضمانات قابلة للحسم لقروضها.

مؤشر المحفظة في خطر (٢) = (الرصيد القائم للمتأخرات التي تجاوزت ٣٠ يوماً + إجمالي المحفظة التي أعيد تمويلها (هيكلتها)) ÷ إجمالي المحفظة

والمقصود أي محفظة في خطر - ٣٠ يوم إن تجاوزت ١٠٪ فيجب أن تعتبر بمثابة مصدر قلق.

نسبة مصاريف المخصصات (٣) = مصروفات مخصصات خسائر القروض ÷ إجمالي المحفظة

والمقصود بها؛ يُعطى هذا المقياس مؤشر عن المصاريف التي تأخذها المؤسسة بعين الاعتبار عند تقدير خسائر القروض المستقبلية.

مؤشرا نسبة تحصيل الأصل في العام ومخصص الديون

يدرس المؤشر أداء المحفظة من خلال سداد أصل التمويل المصدر خلال العام وتحديد مخصص الديون بما يعادل العام؛ أي أن المؤسسة تمنح التمويل لمدة عامين وللوصول لنتائج المؤشرين نتبع المعادلات أدناه:

الرصيد القائم للأصل من التمويل المصدر في العام = الرصيد النقدي أول المدة + الرصيد القائم للأصل آخر المدة - الرصيد القائم أول المدة
(١)

نسبة تحصيل الأصل في العام = ١ - (الرصيد القائم للأصل من التمويل المصدر في العام ÷ التمويل المصدر في العام) × عدد سنوات التمويل
(٢)

¹ مؤشرات الأداء لمؤسسات التمويل الأصغر- الطبعة الثانية، 2003، الصفحات (5،12.9)

المبلغ المسدد من الأصل في العام = التمويل المصدر في العام - الرصيد القائم للأصل من التمويل المصدر في العام
(٣)

مخصص الديون = ١ - مؤشر نسبة التحصيل
(٤)

للتوصل إلى الرصيد القائم للأصل من التمويل المصدر في العام سندرس تقارير ٢٠١٨-٢٠١٩ المؤسسة البحر الأحمر للتمويل الأصغر .

أولاً: تقارير ٢٠١٨

المبلغ	البيان
8692798.60	الرصيد النقدي 1/1/2018
21713659.44	(+)الرصيد القائم للأصل 31/12/2018
19542226.17	(-)الرصيد القائم للأصل 1/1/2018
10864232	مساهمة الأصل المسدد في عمليات التمويل
19800476	التمويل المصدر 2018
16629041	الأصل المسترد دفترياً

المصدر: تقارير مؤسسة البحر الأحمر للتمويل الأصغر ٢٠١٨

ثانياً: تقارير ٢٠١٩

المبلغ	البيان
9864560.28	الرصيد النقدي 1/1/2019
21856624.67	(+)الرصيد القائم للأصل 31/12/2019
21713659.44	(-)الرصيد القائم للأصل 1/1/2019
10007525.51	مساهمة الأصل المسدد في عمليات التمويل
20080405	التمويل المصدر 2019
19937439.77	الأصل المسترد دفترياً

المصدر: تقارير مؤسسة البحر الأحمر للتمويل الأصغر ٢٠١٩

وللتوصل لمؤشري نسبة تحصيل الأصل المصدر للعام ومخصص الديون سوف ندرس تقارير ٢٠١٧ -

٢٠١٨ - ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ - ٢٠٢١

2021	2020	2019	2018	2017	البيان
4439834.37	6996634.50	9864560.28	8692798.60	5529875.04	النقدية أول المدة
51564417.13	34640939.74	21856624.67	21713659.44	19542225.17	(+) الرصيد القائم للأصل آخر المدة
34640939.74	21856624.67	21713659.44	19542225.17	18308000.89	(-) الرصيد القائم للأصل أول المدة
21363311.76	19780949.57	10007525.51	10864232.87	6764099.32	الرصيد القائم للتمويل المصدر خلال العام
49111420	33748476	20080405	19800476	19108961	التمويل المصدر في العام
113%	82.77%	100.33%	90.26%	129.2%	نسبة تحصيل الأصل
27748108.24	13967526.43	10072879.49	8936243.13	12344861.68	المبلغ المسدد من الأصل
صفر	17.23%	صفر	9.74%	صفر	المخصص